Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الملكية وإعلان الجمهورية ، وقد ساعد على هذا الإتجاه،ما كانت إيران تمر به من اضطرابات وتطاول على الحاكم القاجاري الضعيف الشخصية وهو أحمد شاه القاجاري، فأفاد من هذه الموجة قائد الجيش رضاخان الذي كان يتمتع بالنفوذ الذي لا يبارى في البلاد،ويسانده الجيش في ذلك ، لذا نراه يقدم — بعد أن تولى رئاسة الوزارة إلى جانب وزارة الدفاع وقيادة الجيش — على إخلاء المسرح من الملك الشرعي أحمدشاه القاجاري ، وذلك بإرساله — شبه منفي — إلى أوربا ، لكي يخلو الجو لقائد الجيش ، ولا يوجد من ينازعه السلطة ويشاركه النفوذ،وبالتالي ينسى الإيرانيون وجود أحمد شاه المنفي ،ولا يوجد أمامهم إلا رضاخان، فإذا ما أراد اعتلاء كرسي الحكم،تم له ما يريد دون منافسة أو اضطراب، ولهذا أرسل رضا خان أحمد شاه في عام ١٩٢٣ إلى أوربا لكي يعيش متنقلاً بين أقطارها . على ألا يعود إلا إذا سمح له قائد الجيش بالعودة ولا شك أن مغادرة أحمد شاه لإيران كانت مدعاة لتهكم بعض الشعراء عليه ، وسخريتهم منه، وبخاصة الشاعر « ايرج ميرزا » القاجاري،الذي أغضبه مسلك هذا الشاه ، واعتبره مسئولاً عن ضياع حكم أسرتـــه القاجارية ، فقال متهكماً :

احمـــد لا ينصـــرف

فكر شاه فطنی باید کرد
شاه گنده وگول وخرف است

---

١ ــ لمعرفة المزيد عن هذه الحقبة التاريخية يرجع الى : سعيد نفيسي: تاريخ شهرياري شاهنشاه رضا شاه بهلوي ، محمد تقي بهار : انقـراض قاجارية ، يحيى آرين بور : از صبا تانيما ، الول ساتن : رضا شاه كبير يا ايران نو ، ترجمة عبد العظيم صبوري ، ..... وغيرها .